

## شرح كتاب الكافي | كتاب الصيام | فصل في ليلة القدر

أحمد الخليل

اما انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر. نعم. قال رحمة الله فصل - 00:00:00

يستحب تحرى ليلة القدر لقول الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر. وهي في رمضان لأن الله تعالى أخبر أنه انزل فيها القرآن وأنه وانزله في شهر رمضان فيدل على أنها في رمضان. وارجاه الوتر نعم. وارجاه الوتر بالليالي العشر - 00:00:30  
في الاواخر لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان متتحرها فليتحرها في السبع الاواخر وفي لفظ فاطلبوها في العشر الاواخر في الوتر منها متفق عليه وقال أبي ابن كعب أنها ليلة سبع وعشرين. أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها ليلة - 00:00:50

ريحتها تطلع الشمس ليس لها شعاع. فعددنا فعدد فعددنا وحفظنا. هذا حديث صحيح أخرجه مسلم إلى قوله دعاء فهذا أصح علاماتها وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها ليلة بلدة سمحاء لا حارة ولا باردة. تطلع الشمس صبيحة - 00:01:10

بيضاء لا شعاع لها من المسند. وروى أبو سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال قد أوليت هذه الليلة ثم انسنتها وقد رأيتني أسجد في صبيحتها في ماء وطين. قال أبو سعيد فامطرت تلك الليلة فامطرت تلك الليلة. وكان المسجد على عريش فوقف - 00:01:30

مسجد فؤاد صارت عيناي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف علينا وعلى جبهته وانفه اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين متفق عليه والحديثان يدلان على أنها تتنقل في ليالي الوتر من من العشر. لأن كل واحد منها يدل على وجود علامتها في ليلة. فينبغي ان - 00:01:50

في ليالي الوتر من العشر كله ويكثر من الدعاء لعله يوافقها ويدعو بما روي عن عائشة أنها قالت يا رسول الله ان وافقتها فإذا دعوا قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني رواه الترمذى وقال حديث صحيح. نعم. نعم - 00:02:10  
او المذهب في ليلة القدر هل هي معينة؟ او يتحررها الانسان في العشر وفي الوتر منها؟ المذهب انه غير معينة. المذهب انها معينة وانما تتبع وتلتمس في العشر وفي الذات وبالذات في ليالي الوتر منها. وقد - 00:02:30

نزل المؤلف على أنها يعني ليست في ليلة معينة انه يوجد حديثان صحيح ان فيهما علامات القدر في ليالي القدر في ليالي معينة - 00:02:50  
ان ليلة القدر آآآ تتنقل. هذا المذهب وانا اقول سواء قلنا ليلة القدر في ليلة معينة - 00:03:10

او قلنا ان ليلة القدر تتنقل في ليالي العشر كل سنة في ليلة مختلفة سواء قلنا هذا او هذا الاحتمالين الواجب على المسلم ان يتحررها وهي غير معلومة. وهي غير معلومة حتى لو قلنا أنها في ليلة معينة لا تتنقل - 00:03:30  
هي غير معلومة لأن النبي صلى الله عليه وسلم صرخ في الحديث انه اراد ان يخبر الناس ثم تلا حري رجلان فرفعت وهذا معناه ان ليلة القدر الغير معروفة أنها لم تعرف للنبي صلى الله عليه وسلم ولم تعرف ايضا للصحابة الا بعض الصحابة صحابي او اخر من جزم بليلة منها - 00:03:50

لكن النبي صلى الله عليه وسلم وعامة الصحابة لم يحددوا ليلة القدر. وهذا هو الصواب ان ليلة القدر لا يمكن تحديدها وان يعني حكمة الله سبحانه وتعالى في هذه الليلة ان تكون مخفية لكي ماذا؟ لكي تلتمس - 00:03:50  
في جميع هذه الليالي وما جاء من علامات ليلة القدر ما يصح منها غالبيها لا يصح ما يصح منها المقصود من من هذه الليالي احد امرین

اما لرجل لا يستطيع ان يقوم كل الليالي مريض او عنده اشكالية فنقول له - 00:04:10  
احرص انك تتبع الليالي التي فيها علامات. او رجل يريد ان يدعوا اكثر فنقول تحرى الليالي التي فيه علامات وليس المقصود من العلامات تحديد ليلة بحيث يجزم الانسان ان هذه الليلة المعينة ليلة القدر لو كانت ليلة القدر معروفة لكان - 00:04:30  
اولى الناس بمعرفتها والاخبار بها النبي صلى الله عليه وسلم. فهو صر انها رفعت وانه لا يعرف معناها. ولذلك قول بعيد جدا ليلة القدر بليلة معينة. كما ان اه حكمة الشاعر واضحة وظاهرة في اخفاء ليلة القدر وهي حث - 00:04:50  
الناس على التماسه في جميع ليالي العشر. ولذلك انت تلاحظ انه من يأخذ بهذه الليلة او من يقلد من يقول ان ليلة القدر في ليلة معينة لا يصلى الا تلك الليلة. فصار تحديد ليلة القدر بالنسبة له منقص في العمل الصالح وهذا ما - 00:05:10  
يريد الشارع يريد ان يجتهد في هذه العشر كلها. والحاصل انه قصدي انا ان ليلة القدر لو كانت معروفة لاخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان هو اخر الناس بمعرفتها صلى الله عليه وسلم. كتاب الاعتكاف - 00:05:30  
لا تقول ان وافقت يعني ان صادف اني دعوت في ليلة هي ليلة القدر - 00:05:50